@ 429 @ (^ قال الحواريون نحن أنصار ا فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين (14) .) * * * * * .

وقوله : (^ من أنصاري إلى ا) أي : مع ا . وقيل معناه : من أنصاري ينصر منه إلى : نصر أي : مضموم إليه . .

وقوله : (^ قال الحواريون نحن أنصار ا) ظاهر المعنى . .

وقوله : (^ فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة) في التفسير : أن عيسى صلوات ا عليه لما رفعه ا تعالى إلى السماء اختلف أصحابه ؛ فقال بعضهم : كان هو ا فنزل إلى الأرض ثم رفعه إلى السماء ، وهم النسطورية . وقال بعضهم : كان هو ابن ا أنزله إلى الأرض ففعل ما شاء ثم إرتفع إلى السماء ، وهم اليعقوبية . وقال بعضهم : هو ثالث ثلاثة ، وثلاثة هو أب وابن وزوج ، وقالوا : ثلاثة قدما أقانيم ، وعيسى أحد الثلاثة ، وهم الملكانية ؛ وعليه أكثر النصارى . وقال قوم : هو عبد ا ورسوله فغلبت الطائفة الثلاثة هذ الطائفة قبل النبي فلما بعث عليه الصلاة والسلام غلبت الطائفة المؤمنة الطوائف الثلاث ، فهو معنى قوله تعالى : (^ فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم) أي : نصرنا وقوينا . .

وقوله : (^ فأصبحوا ظاهرين) أي : غالبين . وا أعلم .